

جريدة أسبوعية تصدر من العاصمة دمشق

سياسية - ثقافية - توعوية - منوعة



السنة الثانية

الإفتتاحية

حاسبوا أنفسكم قبل أن تحاسبوا

■ محمد العمري

إن الناظر في حالنا اليوم ، يرى رخص النفوس عند أهلها ، ويرى الخسارة في حياتها لعدم محاسبتها ، والذين فقدوا أو تركوا محاسبة نفوسهم سيتحسرون في وقت لا ينفخ فيه التحسر .. فبترك محاسبة النفس يتسلط الشيطان الذي يدعو للمعصية ، ويحذر من الطاعة ، ويزين الباطل ، ويثبط عن العمل الصالح ويصعد عنه .

وبترك محاسبة النفس تتمكن الغفلة من الناس ، فتصبح لهم قلوب لا يفقهون بها ولهم أعين لا يبصرون بها ، ولهم آذان لا يسمعون بها ، أولئك كالأنعام بل هم أضل ، أولئك هم الغافلون .

يقول جل وعلا : { يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَلْتَنْظُرْ نَفْسٌ مَّا قَدَّمَتْ لِغَدٍ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ } .

فانظر إلى مكانك الذي أنت فيه الآن .. وانظر إلى حالك .. إلى هدفك .. هل مازلت ترى بوصلتك ؟! .. هل هذا هو الأمر الذي كنت تطمح به ؟! .. قد كنت ترجو الجهاد .. تأمل في أن تكون من هؤلاء الذين أخذوا بذروة السنام .. فماذا حل ؟! ..

أخذتك الثورة ؟! ..

كنت من أهل القرآن .. بل وتهتم بحفظ الحديث ، غدا الكلام على هذا وذاك هو ديدنك مجالسك ملئت بالغيبة والنميمة في أحيان .. بل بالكذب والتجسس في أحيان أخرى .. كنت تسعى لرفع الظلم عن المظلومين .. لا تهتم بأن يعلم بك أحد .. ولا تهتم بجلب الأموال بل تدفع من جيبك ..

نعم .. كنت تصر على إخفاء ما تقوم به .. فغدوت ماذا ؟! .. أصبحت تسعى لا خلف العمل بل خلف الدولار .. غدت الشهرة و المال هي هدفك بعد أن كانت مجرد وسيلة ..

و لا تخبرني عن الوسائل إن أصبحت هي الغايات ..

يقول ابن كثير - رحمه الله - في تفسير قوله تعالى : { وَلْتَنْظُرْ نَفْسٌ مَّا قَدَّمَتْ لِغَدٍ } : (أي حاسبوا أنفسكم قبل أن تحاسبوا وانظروا ماذا ادخرتم لأنفسكم من الأعمال الصالحة ليوم معادكم وعرضكم على ربكم ، واعلموا أنه عالم بجميع أعمالكم وأحوالكم لا تخفى عليه منكم خافية) .

ويقول ابن القيم - رحمه الله - : (وترك المحاسبة والاسترسال وتسهيل الأمور وتمشيئها ، فإن هذا يقول به إلى الهلاك ، وهذه حال أهل الغرور ، يغمض عينييه عن العواقب ويمشي الحال ، ويتكل على العفو ، فيهمل محاسبة نفسه والنظر في العاقبة وإذا فعل ذلك شغل عليه موقعة الذنوب وأنس بها وعسر عليه فطامها ولو حضره رشده لعلم أن الحمية أسهل من الفطام وترك المألوف والمعتمد) .

انتبه و استمع من غفلتك .. لم تترك ديارك وأموالك وأهلك ..

لم تودع أطفالك .. وتترك والديك كي تغرق في بحر كهذا ..

كانت الطريق واضحة أمامك .. فما الذي حل بك ؟

ما الذي فعلته كي أراك كهذا .. كمن ران على قلبه ؟! ..

حاسب نفسك قبل أن تحاسب .. وزن أعمالك قبل أن توزن عليك ودقق في حساباتك قبل أن يأتي ذلك اليوم الذي ستدقق فيه الحسابات وتعرض الأعمال .. و كن منكمرا بين يدي سيدك .. واعلم أنك سبب من أسباب تأخر النصر ..

قال الحسن - رحمه الله - :

(إن المؤمن والله ما تراه إلا ليوم نفسه على كل حاله ، يستقصرها في كل ما يفعل ، فينم ويولم نفسه ، وإن الفاجر ليمضي قوما لا يعاتب نفسه) .



2

قوات المعارضة تبدأ بكسر أسوار دمشق

3 «تحالف سني» بقيادة «داعش» يُحرر مدن عراقية كبرى

افتتاح كأس العالم 2014

3

6 الطاعون الأسود | ملف العدد

6



Facebook/Rijal.Al3asamah



E-mail : rijal.al3asamah@gmail.com



www.al-rejal.com

قوات المعارضة تبدأ بكسر أسوار دمشق

في تصعيد لقوات المعارضة في دمشق، قام جيش الاسلام بالإشتراك مع جند دمشق بعملية تعد من اقوى العمليات واقر بها لساحة العباسيين المحاذية لأحياء العاصمة المشتعلة، و التي تضم أهم معازل النظام، ظهر يوم الجمعة الواقع في ٢٠١٤-٦-١٤.

قامت قوات المعارضة بتفجير عدة أبنية في نقطة تبعد عن ساحة العباسيين أقل من كيلو متر واحد، كانت تحت سيطرة النظام السوري وتبع تلك التفجيرات اشتباكات بالأسلحة المتوسطة والثقيلة وتمشيط لتلك النقاط، أدت الى تقدم نوعي لقوات المعارضة التي اقتصر عملياتها في الفترة السابقة على صد تقدم النظام في أحياء دمشق الشرقية.

في حين رد النظام بقصف حي القابون المجاور لحي جوبر، والذي كانت تجري فيه محادثات للهدنة، مما أسفر عن مقتل عدد من المدنيين وسقوط جرحي آخرين.

ومع صباح يوم السبت عادت الاشتباكات لتأخذ وتيرة متوسطة الحدة على أطراف حي جوبر من جهة ساحة العباسيين، استطاعت خلالها قوات المعارضة التقدم نحو أبنية جديدة وقتل عدد من عناصر النظام، وامتدت الاشتباكات بعدها لمحيط كراجات العباسيين.

وفي سياق متصل، وقعت مجزرة مروعة راح ضحيتها عشرات المدنيين بين شهيد وجريح عندما استهدف النظام بلدات الغوطة الشرقية وأسواقها بصواريخ وقذائف ثقيلة فاق عددها الأربعين صاروخاً وقذيفة .

النظام يقطع المياه عن الحجر الأسود .. لتوقيع مُصالحة

منع النظام السوري للأسبوع الثاني على التوالي المياه عن حي الحجر الأسود في جنوب دمشق، وذلك ضمن الضغط على الأهالي الذي يمارسه إخضاع الثوار لتوقيع اتفاقات تسوية كما حصل في مناطق أخرى .

وكانت الأمم المتحدة اتهمت النظام بفرض حصار على عدد من المناطق السورية التي تضم معارضين ومنع إيصال المساعدات الإنسانية. وأطلق على هذه السياسة "الجوع أو الركوع" وكان بينها مناطق جنوب دمشق وحمص القديمة، ما ساهم في الضغط على المقاتلين لقبول تسويات ومصالحات محلية .

وهكذا تستمر قوات النظام بجرمان ٢٠ ألف مدني في حي الحجر الأسود من المياه، وهذا الأسلوب الجديد في العقاب الجماعي يأتي بعد حصار خانق امتد طيلة عام ونصف حرم الحي فيه من الغذاء والدواء، إضافة إلى قطع الكهرباء والاتصالات ما تسبب بوفاة ٦٠ شخصاً غالبيتهم قضاوا بسبب الجوع والجفاف وغياب العناية الصحية .. وكان النظام فرض حصاراً شديداً على الجنوب الدمشقي الذي يضم عشرات الآلاف ، ما أسفر عن وفاة أكثر من مائة شخص بسبب نقص الغذاء والدواء منذ أكثر من سنة.

وعمد سكان الحي إلى استجرار المياه من الآبار بواسطة مولدات تعمل بالديزل، ما تسبب بإصابة كثير منهم بحالات تسهم والتهابات معوية كونها مياه ملوثة، وغير صالحة للشرب .

تقدم داعش يجبر الميليشيات العراقية على العودة إلى العراق

العودة إلى العراق تهدف للدفاع عن كربلاء وعن الحسين (رضي الله عنه) نفسه.

وفور تطور الأحداث في العراق، وتقدم قوات داعش المتسارع، أعلنت الفصائل العسكرية العراقية المتواجدة في سوريا، تشكيل " فرقة الغضب العلوي"، مؤكدة جهوزيتها التامة للدفاع عن العراق. ووسط صيحات " ليك يا علي"، قال قارئ بيان التشكيل إن الفرقة الجديدة مؤلفة من سبعة آلاف مقاتل، وهو رقم سيؤثر (إن كان صحيحاً) بشكل كبير على العديد من جبهات النظام التي يتصدى المقاتلون العراقيون لمهمة القتال فيها .

(نقلًا عن موقع عكس السير)

المبعوث الأمريكي : "الولايات المتحدة تتجه لدعم الحكومة المؤقتة"

الحياة الملائمة لأهلنا في المناطق المحررة، في حين تسعى العصابات الأسدية إلى منع كل مظاهر الحياة في هذه المناطق من خلال القصف بالطيران الحربي والبراميل المتفجرة، واستهداف المدنيين والمنشآت الحيوية والخدمية إضافة إلى المدارس والمستشفيات وباقي المظاهر المدنية.

وبدوره طلب وزير المالية إبراهيم مورو من الوفد الأمريكي العمل على دعم مشروع شراء القمح السوري لما للمشروع من أهمية إستراتيجية في توفير الأمن الغذائي للمواطنين السوريين وتشجيعهم على العمل الزراعي.

الجدير بالذكر أن الولايات المتحدة الأمريكية ترغب بطرح موضوع دعم الحكومة السورية المؤقتة في اجتماع دول أصدقاء سوريا القادم ضمن رؤية جدية لتمكينها في عملها لصالح الشعب السوري .

بدأت المئات من العناصر العراقية الطائفية التي تقاوت ضمن عدة فصائل مساندة لنظام الأسد بالعودة إلى العراق.

وأكدت مصادر داخل مطار دمشق الدولي أن الرحلات المتجهة إلى مطار بغداد تضاغت في الآونة الأخيرة، جراء النزوح العكسي للمقاتلين العراقيين ... من جهتهم، أشار ناشطون إلى أن عدة جبهات في دمشق وحلب كان التواجد محصوراً فيها بالعناصر العراقية، تم ملؤها بعناصر لبنانية وسورية.

وأصبحت المعركة الطائفية بالنسبة للفصائل العراقية أهم في العراق منها في سوريا، حيث أنهم يقاتلون في سوريا للدفاع عن السيدة زينب كي لا تسبى مرتين، على حد زعمهم، أما الآن فإن

أكد المبعوث الأمريكي للمعارضة السورية السيد دانيال روبنشتاين أن الولايات المتحدة الأمريكية متوجهة لدعم الحكومة السورية المؤقتة، واعتبر روبنشتاين أن الحكومة المؤقتة أكثر قدرة على العمل في الداخل السوري وتقديم الدعم للشعب السوري .. وجاء تأكيد المبعوث الأمريكي خلال استقبال رئيس الحكومة المؤقتة الدكتور أحمد طعمة له وللوفد المرافق في مقر الحكومة المؤقتة ظهر اليوم الثلاثاء.

وأشار روبنشتاين إلى رغبة الولايات المتحدة الأمريكية بتنفيذ مشروع "سوريا بالأخضر" من خلال الحكومة السورية المؤقتة على أن يتم العمل على تنفيذه بأسرع وقت ممكن.

من جانبه أكد الدكتور أحمد طعمة رئيس الحكومة المؤقتة على القدرة المتزايدة للحكومة على العمل في كافة القطاعات على جميع الأراضي السورية المحررة، ورغبة الحكومة بتوفير ظروف

استقالة جماعية لقادة جبهات و مجالس عسكرية في أركان الجيش الحر

الدين قائد المجلس العسكري في الساحل، والمقدم عبد المجيد سلطان رئيس المجلس العسكري في الحسكة).

وتتقسم هيئة أركان الجيش الحر الأراضي السورية إلى خمس جبهات قتال مع قوات النظام، وبحسب البيان فإن ٤ من ٥ قادة جبهات (عدا الجبهة الجنوبية)، وقعوا على "بيان الاستقالة".

ويشكو قادة المعارضة السورية السياسية والعسكرية من قلة الدعم المقدم لجبهات القتال لمواجهة قوات النظام وتنظيم (داعش)، ولم تفلح الوعود الكثيرة التي تلقوها من عدة أطراف داعمة لها في الحصول على الدعم المطلوب .

أصدر أربعة من خمسة قادة جبهات وعدد من رؤساء المجالس العسكرية التابعين لهيئة أركان الجيش السوري الحر، السبت، ما أسموه (بيان استقالة) من مناصبهم، دون توضيح الأسباب.

وفي بيان مشترك من العقيد فاتح حسون قائد جبهة حمص وأحد الموقعين على "بيان الاستقالة"، قال قادة الجبهات و رؤساء المجالس العسكرية "نستحيكم أيها الأخوة الثوار عذراً بأن نستقيل من المسؤولية الملقاة على عاتقنا تاركين هذه المسؤولية لمن يتابع المسيرة وممن تخارتونهم أنتم بأنفسكم". وتقدم القادة و رؤساء المجالس، بحسب البيان، بالشكر لكل الدول التي كانت ولا زالت "عوناً للشعب السوري وسنداً له في سعيه لنيل حريته وكرامته والتخلص من كافة أشكال الاستبداد والعبودية، راجين من الله فرجاً قريباً ونصراً مؤزراً".

ولم يبين الموقعون على البيان أسباب تقديم استقالاتهم عبر البيان، إلا أن مسؤولاً في المجلس العسكري الأعلى للجيش الحر قال أن "سبب الاستقالة هو عدم تأمين الدعم الكافي المطلوب من أسلحة وعتاد للجبهات والمناطق التي يتولى مسؤوليتها قادة الجبهات و رؤساء المجالس العسكرية".

وأشار المسؤول، الذي طلب عدم ذكر اسمه، إلى أن هيئة الأركان لم يصلها نسخة من بيان الاستقالة، لكي تقوم بقبولها أو رفضها والموقعون على بيان الاستقالة هم (العقيد عبد الباسط الطويل قائد الجبهة الشمالية، العقيد مصطفى هاشم قائد الجبهة الغربية والوسطى، العقيد فتح حسون قائد جبهة حمص، والمقدم محمد عبود قائد الجبهة الشرقية) بالإضافة إلى (العقيد غيف سليمان رئيس المجلس العسكري في إدلب، والعقيد محمد معتز رسلان رئيس المجلس العسكري في الرقة، والعقيد بشار سعد



«تحالف سني» بقيادة «داعش» يُحرر مدن عراقية كبرى

وقال المالكي في كلمة متلفزة إن «ما حصل من أحداث في مدينة الموصل مؤامرة وفقاً للمعلومات الأمنية التي وردت إلينا... لا نريد الخوض في المؤامرة، ولكن نبحث عن فرض الأمن». وفيما رفض الحديث عن أطراف المؤامرة أو مديريها، قال إنه «سيشكل جيشاً رديفاً من المتطوعين للدفاع عن أرض البلاد وسيتم إعادة هيكلة الجيش». وطالب المالكي بتوحيد الجهود والمواقف لمواجهة الحالة، وتوعد بمعاكبة المتخاذلين قائلًا «لا بد من معاكبة القادة العسكريين الذين هربوا دون مواجهة الإرهاب مع تكريم الذين صمدوا وقاتلوا».

وشكر المالكي مواقف الدعم، ومنها موقف السيد علي السيستاني الذي دعا إلى إدانة الحالة، كما شكر مواقف الأمم المتحدة ومجلس الأمن والدول الأوروبية والجامعة العربية. وطالب كتلة الأحرار الشيعية التابعة للتيار الصدري بزعامة مقتدى الصدر، رئيس الحكومة القائد العام للقوات المسلحة، بالحضور إلى جلسة البرلمان الاستثنائية اليوم الخميس، وتقديم تقرير مفصل عن سيطرة «داعش» على الموصل بعد هروب قوات الجيش منها.

وقال القيادي في الكتلة، النائب رياض الزيدي، إن «مجلس النواب سيجمع الخميس لمناقشة الانهيار الأمني وأحداث الموصل.. وعلى القائد العام للقوات المسلحة الحضور إلى الجلسة واعطاء تقرير مفصل عن الأحداث».

وتابع الزيدي: «على المالكي أن يبين أيضاً أسباب انسحاب القادة قبل الجنود من المدينة.. القطاعات (الفرق) العسكرية لم تنسحب إلا بعد انقطاع الاتصال مع القيادة».

ومضى قائلاً إن «قسماً من الضباط أحرقوا مقارهم بعد انقطاع الاتصالات، وهذه عملية صحيحة في العرف العسكري، حيث يسمح بحرق العتاد والأسلحة والمقار حتى لا يستفيد منها العدو». وفي محافظة كركوك (شمال)، قال ضابط في الفرقة الثانية عشرة للجيش العراقي، إن «الفرقة سلمت مقرها المركزي في المحافظة إلى قوات البيشمركة الكردية (جيش إقليم شمال العراق)».

وفي محافظة الأنبار، قُتل امرأتان وأصيب ٧ أشخاص، بينهم نساء، أمس، في قصف مدفعي لقوات الجيش العراقي على مناطق متفرقة من مدينة الفلوجة، بحسب المتحدث باسم مستشفى الفلوجة العام، وسام العيسوي.

ولم يتسن الحصول على تعقيب فوري من جانب الجيش العراقي على هذا الأمر. ومنذ نحو ٦ أشهر، تخوض قوات الجيش العراقي معارك ضارية مع مقاتلي «داعش» في أغلب مناطق محافظة الأنبار، فيما تتأهب قوات خاصة لاستعادة السيطرة على مدينة الفلوجة الخاضعة التي تخضع لسيطرة «داعش»، وأعلنها التنظيم قبل شهرين «إمارة للدولة الإسلامية في العراق والشام». وفي بغداد، قتل ٤ أشخاص وجرح ٩ آخرون في تفجير سيارة مفخخة، بمدينة الصدر (شيعية)، شرق بغداد، بحسب مصدر أمني وأضاف المصدر أن «التفجير استهدف مجلساً للعراف».

تواصل سقوط مدن عراقية أمام «تحالف سني» من التنظيمات المسلحة بقيادة ما يعرف بـ «الدولة الإسلامية في العراق والشام» أو داعش، إذ سيطر على مدينة تكريت، مسقط رأس الرئيس الراحل، صدام حسين، مركز محافظة صلاح الدين. وقال شهود عيان إن «مسحلي داعش لم يحتاجوا سوى بضعة دقائق ليفرضوا سيطرتهم على تكريت بعد إطلاقهم عدداً من الطلقات النارية في الهواء».

وكان تنظيم داعش سيطر على مدينة بيجي في جنوب نينوى، ليهيمن على مخازن السلاح التابعة للقوات المسلحة الحكومية في بيجي ومركز شرطة الصينية والعديد من الدوائر الحكومية بعد انسحاب القوات الحكومية من المدينة، كما أنه سيطر على مصفاها النفطية وهي أكبر مصفاة في العراق. واعترفت الحكومة المركزية في بغداد بانهيار الجيش العراقي، وتعهد رئيسها نوري المالكي ببناء «جيش رديف من المتطوعين للدفاع عن البلاد».

وأفاد ضابط في قوات «البيشمركة» الكردية، المتواجدة قرب مدينة الموصل العراقية، «عبدالرحمن كيوريني»، لمراسل الأناضول، أن اشتباكات وقعت، بين البيشمركة و «داعش» في منطقة، «سينوني»، وناحية، «الربيعية»، القريبة من قضاء سنجار في غرب محافظة نينوى.

وأوضح عبد الرحمن أن ٧ عناصر من داعش لقوا مصرعهم، وأصيب عدد كبير بجروح، جراء الاشتباكات، مؤكداً أن الاشتباكات ما زالت مستمرة في منطقة سينوني.

وفي سياق متصل، اتهم النائب في البرلمان العراقي عن حركة التغيير، «لطيف مصطفى»، رئيس الوزراء العراقي، «نوري المالكي»، بخلق سيناريو أحداث الموصل، وذلك من أجل إعلان حالة الطوارئ في البلاد، مؤكداً أن هدف المالكي هو البقاء في السلطة.. وأشار مصطفى إلى أن الجيش العراقي تقصد عدم التصدي لداعش، التي فرضت سيطرتها على الموصل.

وأكدت أنباء الموصل أن تنظيم داعش فيما قد عزز وجوده من خلال نشر السيطرات في الشوارع ومدخل المدن وازدياد أعداد المسلحين المنضمين إليهم، وبينهم الكثير من السجناء الذين تم إطلاق سراحهم من قبل التنظيم، ليصل عدد تنظيم داعش إلى أكثر من ثمانية آلاف مقاتل. وأشارت أنباء إلى قيام تنظيم داعش باحتجاز القنصل التركي في الموصل مع ٨٠ شخصاً من طاقم القنصلية وآخرين.

وتتسارع الأحداث في محافظات شمالي العراق، نينوى وصلاح الدين وسلي، عقب سيطرة مقاتلي «داعش» على العديد من المناطق في تلك المحافظات خلال الأيام الأخيرة، في ظل انسحاب لقوات الشرطة العراقية.

وتحدث رئيس الحكومة العراقية المنتهية ولايته، نوري المالكي، عن مؤامرة تسببت في سقوط مدينة الموصل في يد «داعش».

موازنة إسرائيل النووية تتفوق على ميزانيتي أمريكا وبريطانيا

كشفت إسرائيل أن ميزانية ما تسمى بـ «الوسائل الخاصة»، والمقصود بها «أسلحة الدمار الشامل» ضمن ميزانية وزارة الجيش سترتفع في العام المقبل بنسبة ثلاثة عشر في المائة، لتتفوق بذلك ميزانية المنظومات النووية في كل من الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا، في الوقت الذي شدد فيه رئيس هيئة أركان الجيش الجنرال غابي أشكنازي على ضرورة منع إيران من الحصول على قدرة تطوير أسلحة نووية.

وذكرت الإذاعة الإسرائيلية العامة في خبر لها أن ميزانية ما يسمى بـ «الوسائل الخاصة» في إطار ميزانية الجيش سترتفع العام المقبل بنسبة ثلاثة عشر في المائة، لتبلغ خمسة مليارات ومائة مليون شيكل «الدولار يساوي ٤٥، ٣ شيكل».

وأشارت إلى أن البروفسور أفنير كوهين، المختص في الشؤون النووية، كان قد أوضح أن مصطلح «الوسائل الخاصة» هو «أسلحة الدمار الشامل». ونقلت عن البروفسور كوهين تأكيداً أن نسبة ميزانية «الوسائل الخاصة» من ميزانية الجيش في إسرائيل تفوق بكثير نسبة ميزانية المنظومات النووية من ميزانية الدفاع في كل من الولايات المتحدة وبريطانيا.

وأرجعت الإذاعة السبب في كشف وزارة الجيش عن ميزانية «الوسائل الخاصة» والتي عادة ما تبقى سرية وطي الكتمان، إلى كون الأمر استثنائياً ويأتي ضمن الخلاف الحاد بينها وبين وزارة المالية.

وتنفي إسرائيل امتلاكها أسلحة دمار شامل، غير أن التقارير تؤكد امتلاكها لهذا النوع من الأسلحة التي تنتج في مفاعل ديمونا. ولم يسبق وأن كشفت إسرائيل عن عتادها النووي أو الموازنات التي ترصد لتطوير هذا السلاح.

وترفض إسرائيل الانضمام إلى معاهدة الحد من أسلحة الدمار الشامل، وعارضت بقوة بدعم من الولايات المتحدة الأمم المتحدة قرارات تجعل من منطقة الشرق الأوسط منطقة خالية من أسلحة الدمار الشامل والأسلحة النووية.

وتريد وزارة المالية في إسرائيل تقليص موازنة الجيش ضمن جهودها لسد العجز في الموازنات، وهو أمر رفضه قادة وزارة الجيش، الذين أعلنوا أنهم سيشرعون بإلغاء العديد من التمارين العسكرية جراء هذا التقليص. وفي السياق أكد الجنرال أشكنازي في كلمة له بمؤتمر هرتسليا على ضرورة أن تبقى تل أبيب جاهزة في ظل التقلبات التي تشهدها منطقة الشرق الأوسط، مما يؤدي إلى حالة من عدم الاستقرار في المنطقة برمتها، وقال:

«بالتالي يتعين على إسرائيل أن تبقى جاهزة وعيونها ساهرة».

وقال الجنرال غانتس إن الجيش يدخل التعديلات اللازمة على بنيته ومفهومه الأمني لـ «مواجهة هذه التغيرات الإستراتيجية»، وكشف عن أنه سيتم في نهاية الشهر الحالي «تطبيق تغيير بنيوي في سلاح الجو مما سيزيد من قدراته بشكل دراماتيكي».

وشدد على ضرورة منع إيران من الحصول على قدرة تطوير أسلحة نووية، وقال أنه يمكن تحقيق هذا الهدف من خلال «تصميم المجتمع الدولي دون استخدام القوة، ولكنه إذا لم يكن هناك مناص فيجب استخدام القوة أيضاً».

وفيما يتعلق بالوضع في سوريا قال غانتس أنه طالما بقي الرئيس بشار الأسد في الحكم «لن يكون هناك حل حقيقي للأزمة»، واتهم منظمة حزب الله اللبنانية بالضلوع في ما يجري في سوريا بـ «صورة ملموسة»، وأضاف «أي نتيجة في سوريا هي سيئة بالنسبة لإسرائيل سواء المنظمات الجهادية المتشددة أو محور قوي تقوده إيران».

البرازيل تُرحّب بالعالم في افتتاح عرس المونديال

وقد افتتح المنتخب البرازيلي منافسات البطولة بلقاء كرواتيا ضمن المجموعة الأولى من البطولة التي تحوي ثماني مجموعات، تشمل كل منها أربعة فرق، ليس من بينها منتخب عربي سوى الجزائر الذي يلعب في المجموعة الثامنة إلى جانب بلجيكا وروسيا وكوريا الجنوبية.

وقد اتسم حفل الافتتاح باليساطة، حيث سلط الضوء فقط على الثقافة البرازيلية، بالإضافة إلى قيام كل من المغنية الأمريكية جينفر لوبيز ومغني الراب الأمريكي بيتبول والمغنية البرازيلية كلوديا ليتي بتأدية الأغنية الرسمية للبطولة «وي آر ون» أو (نحن واحد).

تتجه أنظار الملايين حول العالم، ولشهر كامل، إلى البرازيل التي تستضيف النسخة العشرين من نهائيات كأس العالم، التي يتنافس فيها ٣٢ فريقاً وتختتم في ١٣ تموز/يوليو، حيث يلعب البلد المضيف في استاد ساو باولو الجديد الذي لم يشهد أي مباريات تجريبية بسبب التأجيل المتكرر في انتهاء العمل به نتيجة انهيار جزء من سقف الستاد أدى إلى وفاة عامل. ولم يتم القاء خطابات مطولة مفعمة بالإشادات والعبارات الرنانة أو استخدام الألعاب النارية في حفل الافتتاح، خشية عود باحتجاجات واضرابات يخشى المنظمون تأثيرها على سير أسابيع المونديال.

واقع الثورة في ظل التجاذبات الدولية

■ سامي الدريد

التي تحمل آمال ملايين السوريين بالحصول على حياة كريمة لهم ولأبنائهم من بعدهم إلى صراع دولي لكن بأدوات سورية وبثمن سوري خالص من الدماء والدموع وما ذلك إلا لانسيان قادة الثورة لطرف هنا أو طرف هناك ضاربيين بعرض الحائط آمال وآلام شعبهم الذي منحهم الثقة لقد استطاع النظام أن يسوق نفسه على أنه الوحيد القادر على توحيد البلاد وما ذلك إلا لأن الثورة فشلت في إيجاد بديل حقيقي عنه يقنع العالم به .. إن الدموع والدماء التي أهرقت على أرض الشام إنما هي لعنة ستلاحق كل من يتجر بها ولن ينسى التاريخ مواقف كل الأمم والأفراد في الداخل والخارج وسيذكر كل من سيأتي إلى هذا العالم أنه كان هناك شعب على هذه الأرض دفع ثمنًا باهظًا لنيل حريته وكرامته عندما واجه العالم ومصلحه المتضاربة التافهة التي لا تساوي دمة طفل سوري أو قطرة دم سالت من قدم ذاك الطفل ، وسيذكر التاريخ أن هذا الشعب العظيم واجه أيضا غدر الغادرين الذين نساقوا وراء مصالحهم ورموا أنفسهم في أحضان دول وفئات خارجية وتناسوا مصالح أمتهم ، سيذكر التاريخ أن أخوة الدين باعوا دينهم بعرض دنيوي رخيص وسيذكر أيضا رجال صادقون صدقوا ما عاهدوا الله عليه وظلوا ثابتين في نضالهم لا يهمهم من خذلهم كأمثال حسام أرمناري وغيث مطر وحذيفة شريباتي وغيرهم الكثير الكثير .

بعد أن بينا مصالح الدول المتضاربة حيناً والمتوافقة حيناً آخر والتي تحاول جذب الثورة وتحويلها كل لطرفه لابد لنا أن نحاول استقراء حال الثورة في ظل هذه التجاذبات كيما نربط الاسباب بالمسببات فكثير من التفاصيل التي نحن عليها الآن مرتبط ارتباط وثيق بتلك التجاذبات . لقد قامت ثورتنا المباركة بالأصل لاحقاق الحق ونشر العدل والمفاهيم الإنسانية الفطرية التي فطرها الله لبني البشر من تعاضد وتعاون وتشارك تجلى ذلك كثيرا في الهتافات التي كان يهتف بها المتظاهرون في مظاهراتهم التي جابت كل المدن والبلدات والساحات على امتداد سوريا ولم تقم ابدا لخلافات مذهبية محددة أو لفرض رؤى خاصة إنما هي ثورة شعبية خالصة تعبر عن الضمير الإنساني العام ، لكن مصالح الدول التي ذكرناها قسمت الثورة والثوار إن لم تتقاتل في ما بينها فإنها لم تنسق مع بعضها التنسيق اللازم لإسقاط النظام القاتل وحرفت الثورة عن مسارها وأهدافها

لقد تواجد على الأرض السورية الثورية الكثير من الفئات كل فئة تنفذ ما يملئ عليها داعمها من تلك الدول وسعت لتنفيذ فكرها وإقامة شرعها الخاص ناهيك عن الأفراد ضمن الفئة الواحدة التي لا تعبأ بالثورة وأهدافها وسعت إما لمال أو لسلطة أو لرفعة فبات الأمر غاية في التشرذم والتفكك ضيع الكثير من الفرص لإسقاط النظام وبذلك تحولت الثورة



مجتمع

منظمة عالمية : ١١٠ آلاف طفل سوري في سوق العمل بالأردن ولبنان

• ماهر الشامي

وأظهرت الدراسة التي أعدتها المنظمة في نيسان/ابريل الماضي أن "فقط ٥٢ بالمائة من الأولاد السوريين (الذكور) يذهبون إلى المدارس حالياً (مقابل ٦٢ بالمائة من الفتيات)، أما في لبنان فالعدد أقل من ذلك مع وجود ما نسبته ٣٠ بالمائة فقط من اللاجئين السوريين الأطفال يذهبون إلى المدارس". وتوضح كنعان "إنها معادلة بسيطة، كلما طالت إقامة عائلات اللاجئين في دول الجوار، كلما زادت حاجتهم المادية وأصبحوا أشد عوزاً". وقالت المنظمة في الاردن انها "ستقوم بتقديم المساعدة النقدية المشروطة لتشجيع الأهالي على إبقاء أبنائهم في المدارس وعدم انخراطهم في سوق العمل"، مشيرة الى ان "الدفعة النقدية تأتي كبديل للدخل الذي يخسرونه بالمقابل".

واضافت المنظمة انها "ستقوم أيضاً بدعم العائلات لإيجاد مصدر بديل للدخل وسوف يستمر الدعم المادي لمدة عشرة شهور بقيمة مائة دولار أمريكي شهرياً لما يزيد على ١٠٠ عائلة".

وتقول كنعان "حالياً فإننا نقوم باختبار هذا التوجه الجديد وفي حال نجاحه في الحد من عمالة الأطفال فإننا سوف نقوم بتوسيع نطاقه ليشمل كافة أنحاء المملكة".

ووفقاً للمفوضية العليا لشؤون اللاجئين التابعة للأمم المتحدة، يستضيف لبنان العدد الأكبر من اللاجئين السوريين اي أكثر من مليون لاجئ سوري، في حين يستضيف الاردن حوالي ٦٠٠ الف لاجئ مسجل يضاف اليهم نحو ٧٠٠ الف سوري دخلوا المملكة قبل آذار/مارس ٢٠١١، بحسب الحكومة الاردنية.

أعربت منظمة "كير" العالمية عن قلقها من تزايد أعداد الاطفال السوريين المنخرطين في سوق العمل في دول اللجوء خصوصاً في الاردن ولبنان مؤكدة انهم يعملون لساعات طويلة "في ظروف بائسة واستغلالية بشكل خطير" .. وجاء في دراسة أعدتها المنظمة بمناسبة "اليوم العالمي لمكافحة عمالة الأطفال" الذي صادف الخميس، ان "الحكومة الاردنية تقدر ارتفاع عمالة الأطفال على مستوى الدولة بمقدار الضعف لتصل إلى ٦٠ ألف طفل منذ بدء الأزمة السورية قبل ما يزيد على ثلاث سنوات، أما في لبنان فإن ٥٠ ألف طفل سوري على الأقل منخرطون في سوق العمل".

واضافت ان "أكثر من نصف مليون لاجئ قاطن في المناطق الحضرية الأردنية وحوالي مليون و ١٠٠ ألف لاجئ في لبنان مستمرين بالمعاناة لمجابهة ارتفاع تكاليف المعيشة".

واوضحت المنظمة ان "ما نسبته ٩٠ بالمائة من اللاجئين في الأردن مديونون إما لأصحاب منازلهم أو أقاربهم أو جيرانهم أو لأصحاب المتاجر، وذلك مع ارتفاع الأسعار بما يقارب الثلث خلال السنة الأخيرة".

واشارت الى ان "العائلات التي تعيلها النساء بين العائلات المسجلة مع منظمة كير في الأردن تشكل ما نسبته ٣٦ بالمائة، فقد فررن دون أزواجهن الذين إما لا يزالون في سوريا أو تعرضوا للموت".

ونقل البيان عن سلام كنعان المديرة الإقليمية لمنظمة كير في الأردن قولها ان "الأبناء الياقون يضطرون في كثير من الأحيان لكسب دخل عائلاتهم لتمكينها من البقاء على قيد الحياة".

الإسعافات الأولية -١- د. أبو عدنان

الصحة

لأنه متى تم تقديم إسعافات أولية صحيحة وسريعة ستزداد نسبة الشفاء بإذن الله تعالى

٢- طلب المساعدة من أقرب مركز أو مشفى

فعلى المسعف أن يبادر مباشرة بنفسه أو بالإيعاز إلى أحد الموجودين حوله بالاتصال بأقرب مركز وأن يبقى الاتصال بشكل دائم معهم .

٣- طمأننة المريض وذلك عن طريق التصرف الهادئ والسيطرة على الاعصاب حتى لا يصاب المصاب والموجودين بأي حالة ذعر .

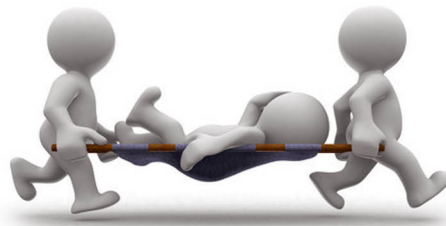
والحمد لله رب العالمين

الحمد لله رب العالمين وأفضل الصلاة وأتم التسليم على سيدنا محمد القائل (ما خلق الله من داء إلا جعل له شفاء علمه من علمه وجهله من جهله إلا السام) رواه ابن ماجه ، وبعد فهذه سلسلة في الإسعافات الأولية التي قد تساعد المصاب لحظة وقوعه بالاصابة عافانا الله وجميع المسلمين من أي مكروه لعل الله أن يجعل فيها فائدة لنا ولجميع المسلمين ..

- ما هي الاسعافات الاولى ؟

هي مجموعة الاجراءات التي يتخذها الشخص المسعف لانقاذ حياة المصاب بحادث ما وتقديم العناية الواجبة له حتى وصول سيارة الاسعاف او نقل المريض الى اقرب مركز أو مشفى ..

- أهداف الاسعافات الاولى :
- ١- الإبقاء على حياة الشخص المصاب
- ٢- تقليل الألم
- ٣- حمايته من أي أضرار أخرى
- أساسيات الاسعافات الاولى :
- ١- التصرف الفوري



الطّاعون الأسود

• ياسمين الحرّية

المنطقة الساحلية ، و صحيح أن العلويين لا يصنفون أنفسهم كشيعية لكن بعض التشابه في العقيدة يسر الأمور كثيراً بالنسبة للداعية الشيعي، الذي عمل بالإضافة إلى ذلك في مجال الاستثمارات والعقارات وتغولت ثروته خلال سنوات حكم شقيقه، الذي بنى بدوره تحالفاً "استراتيجياً" مع طهران وكان الوحيد من بين جميع الدول العربية والإسلامية الذي قرر دعم إيران في حربها ضد العراق.

ولم يكن الحضور الإيراني في فترة الأسد الأب مقتصرًا على ما يفعله جميل، أو على العلاقات الدبلوماسية، بل إن مكتب المستشارية "الثقافية" الإيرانية وسط العاصمة دمشق، كان بمثابة "المركز الثقيفي" لنشر "الفكر الشيعي" من خلال الاتجار بقضية فلسطين التي نجحت إيران في استثمارها وتحويلها إلى مشروع ناجح تستطيع من خلاله العبور، دون معوقات عقائدية، إلى وجدان أبناء الطائفة السنية من السوريين كان الأسد الأب حريصاً على تشييع الطائفة العلوية لإخراجها من عزلتها الفكرية والاجتماعية ، وفي هذا السياق كان الأسد الأب يدعم باستمرار التيار الشيعي في الطائفة العلوية الذي يحقق انتشاراً كبيراً ، لكن الأسد الأب كان حريصاً على عدم تسييس التشييع وتصدير أفكار الثورة الإيرانية إلى سوريا .

ففي الوقت الذي كان يدعم التحول العلوي باتجاه العودة إلى أصله الشيعي كان يكبح فيه عمل المؤسسات الإيرانية ويخضعها للمراقبين . بل أكثر من ذلك .. كان دائماً ما يمسك العصا من المنتصف -ظاهرياً على الأقل- في علاقته مع كل من إيران والسعودية

أما في عهد الأسد الابن فلو حظ و بشكل كبير تحوّل التشييع الديني إلى تشييع ديني سياسي .. وتم دعم التشييع أمنياً وسياسياً مما أدى إلى انتشار غير مسبوق للحوزات التعليمية والمؤسسات الدينية "لحسينيات" فعلى سبيل المثال تم انشاء ما بين عام (٢٠١١-٢٠١٧) في منطقة السيدة زينب قرب دمشق أكثر من اثنتي عشر حوزة شيعية ، بالإضافة لكليات للتعليم الديني الشيعي . أي أنه خلال ست سنوات فقط تم إنشاء ثلاثة أضعاف ما أنشئ خلال ربع قرن !

بالإضافة إلى غض النظر عن تدفق الأموال من الحكومة الإيرانية و المستشارية الثقافية و المراجع الدينية الإيرانية ، و استمرت ظاهرة احتلال المقامات كمنظّم جديد لتأسيس مراكز للتبشير ، مثلاً على ذلك مقام السقط محسن بن الحسين في حلب ، والسيدة سوكينة في داريا ، و زين العابدين في طيبة الامام في حماة .

ولابدّ للإشارة إلى أنّ ظاهرة التشييع برزت في عهد الأسد الابن كظاهرة

على مدى أربعين عاماً من حكم آل الأسد في سوريا أخذت حركة التشيع منهجاً جغرافياً وزمناً ، تنامت بشكل تدريجي في عهد الاسد الاب والابن إلا أن اندلعت ثورة الحرية والكرامة في سوريا لتكشف قناع آل الأسد وتأمّره على سوريا شعباً وأرضاً ، وتسليمها لإيران لتحقيق حلمها بمشروع الهلال الشيعي الإيراني .

بدأ موضوع النشاط الشيعي التبشيري في سوريا منذ وصول آل الأسد إلى سدة الحكم ، ولابد لنا من الحديث عن خطورة التبشير من الوجهة السياسية كونه جزءاً من فعل سياسي يتعلق بتغيرات القوى التي أصابت المنطقة والتطورات التي لحقت بالمحور السوري - الإيراني

لم تكن خطة التشيع مجرد نشاط ديني يهدف لنشر التشيع كمذهب ومعتقد ، بل تجاوز النشاط الشيعي التبشيري في سوريا ابعاده الدينية إلى أبعاد سياسية و أمنية ، وهذه الأبعاد انعكست سلباً على الشعب السوري بكافة فئاته وشرائحه . خاصة مع اقتران هذا الفعل السياسي والأمني بنمو متزايد ومطرّد للنفوذ الإيراني في الشأن الداخلي السوري ومايمثل ذلك من تهديد للوحدة الوطنية وللنسيج الوطني والهوية الثقافية والتراثية لشعب عريق كالشعب السوري

للحديث عن خطة التشييع في سوريا ، و نظراً لصعوبة فهم هذه الحركة بمعزل عن تاريخ الوجود الشيعي في سوريا ، لابدّ لنا من الرجوع إلى السياق التاريخي للبدائيات أي منذ انطلاق ثورة الخميني في إيران سنة ١٩٧٩ م وكان ذلك في عهد الأسد الأب ، حيث بدأ احتلال الشيعة للمقامات المنتشرة في البلاد كمقام السيدة زينب و مقام السيدة رقية وغيرها ، و تأسيس مراكز تبشير شيعية فيها ، بدعم من ملائي ثورة ايران والمراجع الدينية العراقية (الشيعة) .

وتم دعم جميل الأسد "وهو شقيق الأسد الأب" لإشهار جمعية يرأسها هو ، هي جمعية المرتضى ، وقد نشطت تلك الجمعية في الأعمال الخيرية وفي مساعدة بعض المحتاجين، لكن ذلك كان الظاهر وأما الباطن فهو أن جمعية المرتضى لم تكن سوى غطاء لمشروع التشيع الذي بدأت إيران بتنفيذه في سوريا.

واستطاع جميل الأسد استغلال حاجة بعض الناس، وخاصة من أبناء الطائفة العلوية لتشيعهم وقد نجح أيما نجاح، يساعده في ذلك الغطاء الذي يوفره له شقيقه والجهل المتحكم في بعض القرى والأرياف، و كان الدعم الإيراني المادي يصل إلى جميل الأسد بشكل مباشر ودون وسطاء، فيقوم بدوره بتوزيع ذلك الدعم عبر مساعدين له وزعمهم في قرى ومناطق الساحل السوري، في تلك الفترة المتقدمة لم تتجاوز "خطة التشيع"

■ من طقوس الشيعة في يوم عاشوراء



إنَّ تحول التشيُّع في سوريا إلى ظاهرة يرجع إلى تشكُّل تيار شيعي في الطائفة العلوية بدعم من حافظ الأسد الذي كان قريباً من أنصار هذا التيار و إلى تدخل الملالي الإيرانيين و العراقيين و اللبنانيين في عملية التشيُّع في سوريا ..

في عهد الأسد الابن تحول التشيُّع إلى تشييع ، الأمر الذي يعكس تزايد انتشار التشيُّع و تضاعف معدله عن عهد أبيه ، فقد منح بشار المؤسسات الشيعية و نشاطاتها تسهيلات غير معهودة من قبل ، تبدأ من المستوى الأمني و تنتهي بالمستوى السياسي و الإداري .

إضافة إلى تدفق الدعم اللوجستي الإيراني (المادي والمعنوي) و الحماية الأمنية لنظام الأسد كان سندا قوياً لهذا المد ، ليعتمد المال و السياسة كأساس لانتشاره بسرعة أكبر بكثير من تلك التي كانت في العهد السابق والذي لم يكن في حسابان الأسد و ساداته في إيران و بعيداً كل البعد عن خططهم و مساعيهم لتشيع سوريا السنية و جعلها معسكراً إيرانياً شيعياً بالإضافة لطمس ملامح الهوية السورية العريقة و انتزاع ولاء الشعب السوري لصالح أئمة إيران .. استمر هذا كله حتى انطلاق شرارة الثورة السورية والتي شكلت سيف الحق الذي قسّم ظهر إيران و قطع يدها العابثة على التراب السوري . لقد أتت الثورة لتفضح المشروع الإيراني "مشروع ولي الفقيه" و لتفضح على رؤوس الأشهاد أحزاباً و تكتلات كحب الله اللبناني وغيره .. أنت لتُشعل لهيباً حارقاً يلتهم الهلال الشيعي الإيراني و يذر الرماد في عيون إيران الحاملة باستعادة مجد دولة فارس ، التي لن تَقوم لها قائمة إلى أن يرث الله الأرض و من وما عليها .

غير مسبوقه في منطقة الجزيرة (الحسكة ، الرقة ، دير الزور) حيث يتركز معظم النشاط التبشيري الشيعي و يعود ذلك لعدة أسباب فالمنطقة تُعتبر بادية تنتشر فيها القبائل و لهذه القبائل امتدادها في العراق و السعودية و الأردن ، و بعض هذه القبائل تشيُّع قسمها العراقي وبالإجمال فإن البادية المحاذية لشيعة العراق تُمثل امتداداً جغرافياً لها وهذا ما يجعلها مغربة جداً لإيران الراغبة في بسط هلالها الشيعي عبر سوريا .

كما أنَّ الروابط القبلية تساعد على الانتشار بشكل واسع خصوصاً مع شيوع الفقر و الأمية بنسب كبيرة في المجتمع البدوي و هو امر يجعل للقبيلة سلطاناً يفوق سلطان العقل و الدين أحياناً .

تُعتبر الفترة الذهبية للتشييع في سوريا ، الفترة الممتدة بين (١٩٧٠-٢٠١١) فما قبل حكم آل الأسد لا يُعتبر التشيُّع ظاهرة ، ولم يتعد عدد الذين تشيُّعوا بضع مئات ، عدد السنة الذين تشيُّعوا في عهد الأسد الأب (١٩٧٠-١٩٩٩) يُقدَّر ب ٦٩٠٠ كحد أقصى

أما عدد السنة الذين تشيُّعوا في عهد الأسد الابن (١٩٩٩-٢٠٠٧) فيُقدَّر ب ٨٠٤٠ كحد أقصى ، وعلى هذا الأساس فإن المعدل السنوي للتشييع في الوسط السني حتى ما قبل عام (١٩٧٠) كان ٢٠ شخصاً في السنة ، أي انه تضاعف قرابة ١٢ مرة عن الفترة التي سبقتة ، وفي عهد الأسد الابن (١٩٩٩-٢٠٠٧) فإن معدل الانتشار كان ١٠٠٥ سنوياً ، أي ان المعدل السنوي تضاعف عن عهد أبيه ٣٤ مرة ، وتضاعف ب ٥١ مرة عن معدل ما قبل ١٩٧٠ .

بَوْحُ قَلْبٍ

قد اختبأت دموعي خلف جفني _ وطفيف الحزن في عيني توارى
بُنِّي القلب فقدك هزُّ روعي _____ وأوقدَ في شِغافِ القلبِ نارا
وصارَ الدمعُ في عيني غزيراً _____ أَدافعُهُ وأمنعُهُ اصطبّاراً
رعيْتُكَ في سُويدِ القلبِ حتّى _____ كَبِرتَ وكنت كالزهر نُواراً
فقدتُكَ يا وليدي وطال حُزني _____ أقاسي بُعدَكَ ليلاً ونهاراً
وأظلمتِ الحياةُ بناظري _____ وحالَ الشَّهْدِ في فمي مراراً
ولستُ أَطيقُ بُعدَكَ - لا وربّي - _____ وهل أملك للبُعد اختياراً ؟!

ـ لمرّوة الشامي

أُطْلِعُ دَمِي

أُطْلِعُ دمي يا تراب العزِّ أشجاراً ** ودعه يجرّ إلى العافين أنهاراً
إني نذرت دمي للبيد يُنبِتها ** رغم التصرُّ أعشاباً وأزهاراً
حتى يُظِلَّ ويَروي كلَّ ذي كبدٍ ** برغم من ضلّ في الدنيا ومن جارا
جفّ الحياء من الدنيا فجفّ له ** ضمير قوم يرون العيش إضراراً
أُطْلِعُ دمي يا تراب العزِّ عاصفةً ** هوجاء تذرو فلا تبقي لهم داراً
أُطْلِعُهُ أطلّع فقد أنكرت غفوته ** إن لم تهبّ بوجه الظلم إعصاراً
طال الرقاد بقوم لو صحّوا لغدا ** ظلام دنيا طغاة الأرض أنواراً
إني عهدت دمّ الأحرار منتفضاً ** وإن غفا ساعة يرتد مؤّاراً
فيجعل الصخر في وجه الطغاة لظىً ** والبحر يشعله في وجههم ناراً
قد آن أن يستريح المتعبون، ولن ** يلقوا أماناً إذا لم نَغسلِ العاراً
ومن سوانا بغسل العار ملتزمٌ ** نحن الذين رضينا العيش إيثاراً
الله غايتنا نسعى بطاعته ** كي لا نرى في الوري ظلاماً وأوزاراً
نُريحُ عالمنا من ظلم من ظلموا ** فترجع الأرض جناتٍ وأنهاراً
الله بالنصر يجزي من به اعتقدوا ** ولم يكونوا لغير الحق أنصاراً

ـ لمصطفى عكرمة

الفرق بين الأمس واليوم

● د. عبدالله النفيسي

بأنها قوية وأنها منتصرة وانها اصبحت على شواطئ المتوسط فلا يوجد مبرر إلا أنها منهزمة وتريد رفع معنويات المناصرين لها وان تقول للغرب تعالو وفأوضوني على شئ لا أملكه إلا إعلامياً.. وطبعاً لمن يريد ان يتأكد من ما نقول فإن ايران لها باع طويل في الكذب والفوتوشوب اكبر برهان مثلاً ((الطائرة الايرانية الصاعقة)) التي صدعوا رأسنا بها والقردة التي سافرة إلى الفضاء وكانت سمراء وعادة شقراء من بعد رحلتها الي القمر وقال احد الصحفيين الغربيين بتهكم ربما انها خضعت لعملية تجميل هناك ... ولا ننسي بالأمس القريب ان ايران وجيش الاسد وكل مرتزقة الشيعة وعشرات الصواريخ وقصف الطائرات والبراميل لم تستطع ان تقتحم حمص القديمة التي لا يوجد فيها إلا ألف او يزيد من الثوار وبأسلحة خفيفة .. وقد خرجوا باتفاق أقرب للهزيمة للنظام الإيراني ومعه الممانع بشار والغريب ان من وصل الي شواطئ المتوسط .. فرض عليه ألف مسلح من ثوار حمص شروطهم وايضاً خرجوا بأسلحتهم .. فعن اي نصر وعن اي قوة تتحدث أيها الجنرال الإيراني ومن معك من ممانعين ومقاومين !!..

إن الله خلق لنا عقل لنميز ونفكر بأبسط الأمور فكروا جيداً ستجدوا ان ايران تم سحقها في سوريا مع العلم أن العالم كله لم يساعد ثوار سوريا وان العالم كله ساند الأسد لسحق هذه الثورة .. أرجو أن نفكر ونفكر بما يدور حولنا وسنعرف الحقيقة .

يتحدث كثيرون أن إيران الآن تحتل سوريا وترسل مرتزقتها هناك .. هذا الكلام صحيح ولكن ... من قال ان ايران لم تكن تحتل سوريا في السابق وان ايران تقريباً كان مخططها يسير إلى نهايته وبكل سلاسة وكانت ايران تبتلع سوريا بدون طلقة واحدة لا بل كان السوريين البسطاء يرفعون صور ملالي طهران في اسواقهم وفي شوارعهم وكان حزب الله يشعر بالأمان في دمشق اكثر من الجنوب اللبناني وكل ما يريده يحصل عليه ..

أليس هذا ما كان يحدث بالفعل أم أنني أبالغ في سرد الواقع ؟! هذا الكلام كان بالأمس القريب أو قبل الثورة ..

أما الآن نقصد اليوم إيران صرفت حسب بعض الاقتصاديين عشرات المليارات وقتل لها آلاف من الشيعة والمرتزقة وخسرت كل الدعم الشعبي واصبحت صور ملالي ايران تداس بالاحذية وصار حزب الله الشيعي العدو الأول للسوريين بكل شرائحهم ومع اختلاف افكارهم إيران الآن لا تحتل سوريا بل تريد فقط ان تحافظ على موطئ قدم لها هناك ليس اكثر وقد خسرت وهي تعلم ذلك جيداً ..

واما تصريحات الجنرال الإيراني ان حدود ايران الآن هي على شواطئ المتوسط مجرد كلام بل انا من خلال معرفتي بسياسة ايران هي دائماً تحصل على ما تريد بدون أن تصرّح او تشعر أحد بذلك .. هذا جوهر سياستها الدائم العمل بالخفاء وفي العتمة ... فلماذا الآن تصرّح ايران



(من أسباب الثبات على الدين)

خامساً : ذكر الله تعالى

قال جل شأنه { أَلَا بِذِكْرِ اللَّهِ تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ } [الرعد : ٢٨]

وقال - صلى الله عليه وسلم (مثل الذي يذكر ربه والذي لا يذكر ربه مثل الحي والميت) وقد أمر الله - تعالى - عباده بالإكثار من ذكره فقال عز من قائل : { يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اذْكُرُوا اللَّهَ ذِكْرًا كَثِيرًا * وَسَبِّحُوهُ بُكْرَةً وَأَصِيلًا * هُوَ الَّذِي يُصَلِّي عَلَيْكُمْ وَمَلَائِكَتُهُ لِيُخْرِجَكُم مِّنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَكَانَ بِالْمُؤْمِنِينَ رَحِيمًا } [الأحزاب : ٤١ - ٤٣]

فذكر الله كثيراً وتسبيحه كثيراً سبب لصلاته سبحانه وصلاة ملائكته التي يخرج بها العبد من الظلمات إلى النور ..

وتأمل في هذا الاقتران في قوله - عز وجل - :

{ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا لَقِيتُمْ فِئَةً فَاغْلُظْوا وَادْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا لَّعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ } [الأنفال : ٤٥] ، فاجعله من أعظم ما يعين على الثبات في الجهاد .

سادساً : الدعوة إلى الله - عز وجل -

وهي وظيفة الرسل وأتباعهم.

قال تعالى: { قُلْ هَذِهِ سَبِيلِي أَدْعُو إِلَى اللَّهِ عَلَى بَصِيرَةٍ أَنَا وَمَنِ اتَّبَعَنِي وَسُبْحَانَ اللَّهِ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ } [يوسف: ١٠٨] .

سابعاً : الصحبة الصالحة

فمن وسائل الثبات صحبة الأخيار ولزومهم والحذر من صحبة الأشرار ، فمصاحبة العلماء والصالحين والدعاة والمؤمنين ، والجلوس معهم ، من أكبر العون على الثبات ، قال تعالى: { وَأَصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ وَلَا تَعْدُ عَيْنَاكَ عَنْهُمْ تُرِيدَ زِينَةَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا } . [الكهف: ٢٨] .

وجاء في قصة الرجل الذي قتل تسعة وتسعين إنساناً: أنه سأل عن رجل عالم فقال له: "من يحول بينه وبين التوبة ، انطلق إلى أرض كذا وكذا ، فإن بها إنساناً يعبدون الله فاعبد الله معهم ، ولا ترجع أرضك فإنها أرض سوء" صحيح البخاري برقم (٣٤٧٠) ، وصحيح مسلم برقم (٢٧٦٦)

وهنا تبرز الأخوة الإسلامية كمصدر أساسي للتثبيت ، فإخوانك الصالحون هم العون لك في الطريق ، فيثبتونك بما معهم من آيات الله والحكمة .

ثامناً : الصبر

فإنه من أعظم أسباب الثبات على دين الله ، قال تعالى: { يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ } [البقرة: ١٥٣] .

وروى البخاري ومسلم في صحيحهما من حديث أبي سعيد الخدري - رضي الله عنه - أن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال:

"من يتصبر يصبره الله ، وما أعطي أحد عطاء خيراً ولا أوسع من الصبر"

صحيح البخاري برقم (٦٩٤٣) .

ختاماً ..

فالاستقامة مفتاح للخيرات ، وسبب لحصول البركات ، واستقامة الأحوال ، قال عز وجل: (وَأَلَوْ اسْتَقِيمُوا عَلَى الطَّرِيقَةِ لَأَسْقِيَنَّهُمْ مَاءً غَدَقًا) [الجن: ١٦]

والسبيل إلى الاستقامة والثبات على الدين هو الاستعانة بالله تعالى ، والالتجاء إليه سبحانه ، والعمل بمقتضى كتابه ، واتباع هدي رسوله صلى الله عليه وسلم ، ومصاحبة أهل الخير الذين يدلون على طاعة الله تعالى ويرغبون فيها ، ويحذرون من طاعة الهوى ، وإغواء الشيطان .

مع البعد عن قراء السوء المنحرفين عن سبيل الهدى المتبعين للهوى ..

الهم ثبتنا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة . والحمد لله رب العالمين

الحمد لله ، والصلاة والسلام على رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله .. وبعد فإن الثبات على دين الله ، والاستقامة على شرعه مطلب كل مسلم صادق يريد رضا الله والجنة ، ويخشى عذابه والنار ..

إن استدامة الطاعة وامتداد زمانها نعيم للصالحين ، وقرّة عين للمؤمنين ، وتحقيق آمال المحسنين يقول المصطفى صلى الله عليه وسلم :

(خير الناس من طال عمره وحسن عمله) رواه الترمذي .

والاستقامة على الطاعة والاستمرار على امتثال الأوامر واجتناب النواهي هي صفات عباد الله المؤمنين و هما أيضاً هما السبيل الوحيدة للسعادة في الدنيا والآخرة

قال تعالى : { إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَامُوا تَتَنَزَّلُ عَلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةُ أَلَّا تَخَافُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَبْشُرُوا بِالْجَنَّةِ الَّتِي كُنتُمْ تُوعَدُونَ } [فصلت: ٣٠] .

لقد أمر الله نبيه والمؤمنين بالاستقامة وحثهم على ملازمتها ، فقال سبحانه :

{ فَاسْتَقِمْ كَمَا أُمِرْتَ وَمَنْ تَابَ مَعَكَ } [هود: ١١٢] .

وإن حاجة المسلم اليوم لأسباب الثبات على الدين والتمسك به عظيمة جداً ، لانتشار الفتن ، وقلة الناصر ، وغربة الدين ، و من هذه الأسباب ..

أولاً : الإقبال على القرآن العظيم حفظاً وتلاوة وعملاً

فهو حبل الله المتين ، وصراطه المستقيم ، من تمسك به عصمه الله ، ومن أعرض عنه ضل وغوى ..

قال تعالى: { وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ الْقُرْآنُ جُمْلَةً وَاحِدَةً كَذَلِكَ لِنُثَبِّتَ بِهِ فُؤَادَكَ وَرَتَّلْنَاهُ تَرْتِيلًا } [الفرقان: ٣٢] .

والقرآن يزرع الإيمان ويزكي النفس بالصلة بالله ، و آياته برداً وسلاماً على قلب المؤمن الذي تعصف به رياح الفتنة ، فيطمئن قلبه بذكر الله .

ولا يخفى أنه يزود المسلم بالتصورات والقيم الصحيحة التي يستطيع من خلالها أن يقوم الأوضاع من حوله ، و الموازين التي تهين له الحكم على الأمور فلا يضطرب حكمه ، ولا تتناقض أقواله .

ثانياً : الإيمان بالله والعمل الصالح

قال تعالى: { يُثَبِّتُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ وَيُضِلُّ اللَّهُ الظَّالِمِينَ وَيَفْعَلُ اللَّهُ مَا يَشَاءُ } [إبراهيم: ٢٧] .

قال قتادة: أما الحياة الدنيا فيثبتهم بالخير والعمل الصالح ، وفي الآخرة في القبر .

ثالثاً : تدبر قصص الأنبياء ودراساتها للتأسي والعمل

والدليل على ذلك قوله تعالى: { وَكَأَلَّا نَقُصَّ عَلَيْكَ مِنْ أَنْبَاءِ الرُّسُلِ مَا نُثَبِّتُ بِهِ فُؤَادَكَ وَجَاءَكَ فِي هَذِهِ الْحَقُّ وَمَوْعِظَةٌ وَذِكْرَى لِلْمُؤْمِنِينَ } [هود ١٢٠] .

رابعاً: الدعاء

فالجوء إلى الله والتضرع إليه بطلب الثبات على دينه ، وزيادة الاستقامة والصلاح مسلك المؤمنين ..

فإن من صفات عباد الله المؤمنين أنهم يتوجهون إلى الله بالدعاء أن يثبتهم كما علمنا سبحانه أن نقول: { رَبَّنَا لَا تُرِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا } [آل عمران: ٨] .

عن عائشة - رضي الله عنها - أن النبي - صلى الله عليه وسلم - كان يكثر أن يقول: "يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك" مسند الإمام أحمد إسناده قوي على شرط مسلم وأصله في صحيح مسلم .

فسؤال الله والضراعة إليه في طلب التثبيت على الحق والاستقامة عليه من أعظم وسائل الثبات على دين الله ولاسيما في أوقات الإجابة ، كآخر الليل وبين الأذان والإقامة ، وحال السجود وآخر ساعة من يوم الجمعة



س : كيف كان يفرق بين المساجين ؟
ج : يعني اللي ما مات يموت .
س : يتفقد فيهم ؟

ج : أه . قلت كمان في ضابط أطلق نار على واحد ما قتل . قال له : تعال مكفي عليه ما قتلت واحد من عصابة الإخوان المسلمين . فطلعنا بسيارة واحدة ونقلنا للمطار . وكان في انتظارنا المجموعة التي ظلت بالمطار وطائرات الهيلوكبتر .

س : كم استغرقت هذه المهمة ؟

ج : حوالي نصف ساعة . كان في دوي قنابل وصيحات الله أكبر . وطلعنا بالطائرات باتجاه الشام لمطار المزة القديم . ومن هنك مجموعة اللواء ١٣٨ التي تابعة لسرايا الدفاع طلعت على لوائها ومجموعتنا لواء ٤٠ طلعت على لوائها . كان بانتظارنا الرائد معين ناصيف اللي قال لنا شكرنا على جهودنا وعزانا بوفاة زميلنا وقال لنا كل واحد يلتحق بعمله فالتحقنا بعملنا .

س : انت بيئت لنا إيش كان دورك . ما بيئت لنا أدوار زملاءك اللي اشتركوا في العملية هذه ؟

ج : مثلاً في محمد عمار قتل اللي قتل اسكندر أحمد هذا الرقيب اللي قتل معنا . خلصوا البارودة قتلوه . وقالوا لي انه رش كمان في المهجع نفسه . محمد عمار بحراسة منزل الرائد محمد ناصيف ، علوي . ابراهيم يونس علوي . عريف مجند من منطقة مصياف . وكمان قال لي رشيت ما يعرف شو رش بس قال انه رشيت .

س : ما حدد عدد معين من اللي رشهم ؟

ج : أبداً ما قال لي . في ابراهيم مكننا كان مع الملازم رثيف عبد الله . ابراهيم مكننا ، علوي ، عريف مجند من منطقة جبلة محافظة اللاذقية كان يفرد مع الملازم رثيف عبد الله المساجين .

س : وين ذكرنا لك هذا الشيء عن أدوارهم ؟

ج : ابراهيم مكننا أنا شفته . شفته مع الملازم رثيف عبد الله في السجن . ابراهيم يونس حكى لي بالسكن . كنت نازل أنا وياه عابله حكى لي محمد عمار قال له انه قتله .

س : طيب لما رجعت من السجن جرى أي توجيه لكم أمر ؟

ج : الرائد معين قال انه ما لازم يعني تطلع هالعملية خارج منا . يعني لازم تظل مكتومة وسرية .

س : بالنسبة لسجن تدمر كيف كان جو السجن قبل قيامكم بهذه العملية ؟

ج : كان هادي ما في أصوات ما في شيء . بعدين طلعت الأمور مرتبة قبل دخولنا . يعني ما حدا اعترضنا بالدخول . الشرطة كانت حرس واقفة في جماعة حرس على الباب ورئيس حرس وفي شرطة بالساحة . أخذوا التفقد قبل العملية . تفقد للمساجين .

س : تفقد للمساجين ؟

ج : قبل بدء العملية .

س : طيب رقيب عيسى بالنسبة لزملائك في سرايا الدفاع في حد منهم كلف في مهمات أخرى ؟

ج : والله يعرف في بمفرزتي . مفزة الرائد معين ناصيف لحراسة منزله اللي رافقوا السيد عبد الحليم خدام وزير الخارجية . علي موسى رقيب .

س : وين رافقه ؟

ج : رافقه علي عمان على مؤتمر القمة العربي . يعرف علي موسى رقيب من حمص ، علوي . يعرف همام أحمد رقيب من منطقة جبلة ، علوي . بدر منصور ، رقيب من منطقة جبلة ، علوي . وعلي صالحة ، عريف من منطقة مصياف ، علوي . عبد الرحمن هلدان ، علوي ، عريف . نزيه بلول عريف علوي . بشير قلو وعلي موسى . شاركوا في عملية تدمر .

س : شاركوا في عملية تدمر و رافقوا السيد عبد الحليم خدام لعمان ؟

ج : نعم .. وفي علي صالحة وظاهر زباري راحوا بمهمة سرية لروما واسبانيا .

إفادة أكرم علي جميل بيشاني

- عريف في سرايا الدفاع -

س : ممكن تقدم نفسك ؟

ج : أنا أكرم علي جميل بيشاني من محافظة طرطوس قرية يحمور . مواليد ١٩٦٢ . أعزب . شهادتي الصف السادس الابتدائي . علوي . اسم والدي علي جميل بيشاني ، علوي . اسم أمي حليمة يعقوب . واثنين حالياً يقيموا في قرية يحمور .

س : إيش عملك يا أكرم ؟

ج : حالياً عريف في سرايا الدفاع .

س : شو خدمتك بالعسكرية ؟

ج : في ١٩٧٨/٣/٢٢ التحقت في صفوف سرايا الدفاع ونقلت إلى معسكر التدريب وهو معسكر القابون في دمشق . وهناك التحقنا في دورتين الأولى وهي دورة لغة ، والثانية دورة الصاعقة . ومن بعدها نقلت إلى كتيبة مدفعية رقمها ١٤٩ من لواء ٤٠ سرايا دفاع . بالضبط هيك في شهر ٥ سنة ١٩٨٠ نقلت ضمن مجموعة الحراسة المفزة حراسة بيت الرائد معين ناصيف والمجموعة هاي حوالي ٢٥ عنصر .

س : إيش مركز الرائد معين ناصيف ؟

ج : قائد . هو معين ناصيف قائد لواء ٤٠ من سرايا الدفاع ، علوي من قضاء اللاذقية ، وتزوج ابنة العقيد رفعت الأسد ، تماضر الأسد . والعقيد رفعت الأسد شقيق حافظ الأسد وقائد سرايا الدفاع .

س : إيش المهمات اللي كلفت بها أثناء خدمتك في سرايا الدفاع ؟

ج : كلفت في مهمتين : الأولى هي مهاجمة سجن تدمر ، والثانية في داخل الأردن .

رواية - تدمر شاهد ومشهود للكتاب - محمد سليم حماد الحلقة - الخمسون 50

ملاحق

مجزرة تدمر الكبرى على لسان منفذها

في شهر شباط من عام ١٩٨١ أعلنت السلطات الأمنية الأردنية عن اعتقال مجموعة من المخابرات السورية في الأردن كانت تخطط لاغتيال السيد مضر بدران رئيس الوزراء الأردني وقتذاك . وكانت المفاجأة أن اعترف عدد من أفراد تلك المجموعة ، والذين ينتمون لسرايا الدفاع السورية ، بمشاركتهم في العام الذي سبق بمجزرة تدمر الكبرى ، وأدلو على مشهد العالم وسمعه بتفاصيل تلك الجريمة . ثبتها هنا كواحدة من الشهادات النادرة على ما حدث ، ونقل أفعال الجناة بالوض الذي ورد في وسائل الإعلام الأردنية ، وتناقلتها وكالات الأنباء العربية والدولية من بعد .

إفادة عيسى ابراهيم فياض .

- رقيب في سرايا الدفاع -

س : ممكن تقدم نفسك ؟

ج : عيسى ابراهيم حماد فياض . بلدي قوقية تابعة لمحافظة اللاذقية . تاريخ الولادة ١٩٦٠ . أعزب . علوي والدي ابراهيم حماد فياض ، مزارع . ووالدتي جميلة صقر ، مربية بيت . ثقافتي الحادي عشر . درست بالقرية بقرية قوقية حتى الثالث الإعدادي ، والتحقت بقرية عين العروس مدرسة ثانوية تابعة لمحافظة اللاذقية .

تركزت المدسة ، اشغلت مع أبي مزارع عادي لمدة سنة ، والتحقت بسرايا الدفاع في ١٩٧٩/٣/١٠ وأنا الآن رقيب بسرايا الدفاع رقمي ٩٥٦٩٨٢ .

س : سيد عيسى وضح لنا خدمتك العسكرية بشيء من التفصيل .

ج : التحقت بسرايا الدفاع بمعسكر اسمه القابون / ك دورة أغرار . ظلت دورة الأغرار ٤٥ يوم ، والتحقت بدورة ثانية بنفس المعسكر دورة الصاعقة استمرت حوالي ثلاثة أشهر وأكثر . وانتقلنا من معسكر القابون لمعسكر يعقوب الواقع في دمشق كدورة قتال عادي للكتيبة لدورة يعني كتيبة مشاة . هنك تدريبنا على السلاح على بارودة كلاشن ، رشاش قاذف قنابل ، رمي قنابل ، وتدريبات عالية ككل التدريبات أي كتيبة مشاة . استمرت هالدورة حوالي ثلاثة أشهر رجعا لمعسكر القابون وهنك عملنا فترات حوالي ٣٥ يوم لثلاثين يوم . بعدها التحقت باللواء أربعين اللي قائده الرائد معين ناصيف زوج بنت العقيد رفعت الأسد (تماضر الأسد) علوي من محافظة اللاذقية . واستمرت على هالشيء يعني تدريب عادي في الكتيبة ٣٠٢ بنفس اللواء مشاة حتى تم التحاق بحراسة منزل الرائد معين ناصيف الي هو قائد اللواء . عدد مجموعة الحراسة كان ٢٥ عنصر مسؤول عنا الرقيب أول صلاح ابراهيم ، علوي . وهو وجميع عناصر الحراسة علويين .

س : عيسى .. إيش المهمات اللي كلفت فيها أثناء خدمتك بسرايا الدفاع ؟

ج : كلفت في مهمتين .

س : إيش المهمة الأولى ؟

ج : المهمة الأولى مهمة سجن تدمر . في ١٩٨٠/٦/٢٦ تعرض سيادة الرئيس حافظ الأسد لمحاولة اغتيال . فجر اليوم الثاني ١٩٨٠/٦/٢٧ فيقونا الساعة الثالثة بالليل الصباح وقالوا لنا اجتماع في لباس الميدان الكامل مع الأسلحة . واجتمعنا بالساحة وخدونا إلى سينما في اللواء ٤٠ . وهناك كان في منتظرنا الرائد معين ناصيف قائد اللواء وألقى فينا كلمة . قال هدول الإخوان المسلمين ما عم يفرقوا بين مسلم علوي ومسلم سني ومسيحي . عم بيقتلوا في الشعب . وامبارح حاولوا اغتيال الرئيس . لذلك اليوم راح تقوموا بهجوم على أكبر وكر لهم وهو سجن تدمر . قال مين ما بده يقاتل ؟ ما حدا رفع يده . الأمر عسكري . قال لنا : اطلعوا بالسيارات . طلعنا بالسيارات مجموعة قدرها ٨٢ واحد تقريباً . وصلنا لمطار المزة القديم وكان في انتظارنا مجموعة من اللواء ١٣٨ أحد الوية سرايا الدفاع اللي قائده المقدم علي ديب ، علوي ، من اللاذقية . وكان موجود في انتظارنا عشرة طائرات هيلوكبتر طلعنا بالطائرات بقيادة قائد أركان اللواء ١٣٨ المقدم سليمان مصطفى ، علوي . وكان معنا ضباط الملازم أول ياسر باكير ، علوي من حماة . والملازم منير درويش ، علوي . والملازم رثيف عبد الله ، علوي . يعني الثلاثة هدول من لواء أربعين . طلعنا بالطائرات اتجاه تدمر وصلنا حوالي الساعة ستة ونصف الصباح بنفس اليوم . وهنك نزلنا من الطائرات وفرقونا إلى مجموعتين : مجموعة اقتحام ومجموعة ظلت بالمطار . المجموعة اللي راحت على السجن اجت سيارة دوج تراك يعني ونقلنا للسجن . بالسجن توزعنا لمجموعات حوالي شي ستة مجموعات وأكثر . ويعني كانت مجموعتي أنا حوالي أحد عشر واحد . يعني المجموع الكلي اللي تحرك للسجن حوالي ستين واحد هيك شي . مجموعتي كانت بقيادة الملازم منير درويش . وفتحوا لنا باب المهجع يعني الباب بتاع المهجع اللي دخلنا حوالي ستة لحد السبعة . قلنا اللي فيه فيه كان مجموع اللي فيه حوالي ستين واحد سبعين واحد . سمعت أنا انه فيه قتل أخذ بارودة من زميلي من السرايا اسمه اسكندر أحمد رقيب . رحت أنا لعنده وشفته . ولأ واحد بناديلي . قلت له : شو بديك ؟ قال : اعطيني مخزن . قلت له : إيش ؟ قال لي : في واحد لسه ما مات بدنا نموته . قلت له : أعطيني بارودتك بما أنا أعطيت بارودتي لزميلي بارودته كانت خربانه . أخذت بارودته ورشيته . يعني كان مجموع اللي رشيتهم حوالي ١٥ واحد . ومجموع اللي قتلوا في السجن من الإخوان المسلمين كان حوالي ٥٥٠ واحد . والمجموع اللي قتلوا من السرايا كان واحد واثنين جرحي .

طلعنا عا صار يغسل ايديه وجليه . وفي كانوا ملطخين بالدماء . وكان الملازم رثيف عبد الله . طلعنا سألوه للملازم رثيف عبد الله إيش كنت تفرق المساجين هيك كل واحد لوحده .

قال : امبارح كانوا يقتلوا اخواننا في حلب بكلية المدفعية .

يتبع ...

مشكلجي الثورة !

من المصطلحات التي أفرزت زمن البعث : كلمة **مسؤول** ..
والتي كنا نرى صاحبها ينتفخ مسكبراً أينما حلّ ، هو اسمه
مسؤول لكنه هو من يسأل الناس ، فنراه يسأل ويتساءل دون
أن يستطيع أحد أن يضع له حداً ..

مسؤول .. ربما جاءت هكذا من منطلق استخدام اسم
المفعول بمعنى الفاعل .. ربما .. لكن المؤكد أن تصرفات
حامل الاسم كلها تنم على أنه يعتقد جازماً أنه لن يسأل عما
يفعل لا في دنيا ولا في آخرة !! ..

وكما تلك .. برزت كلمة : **حجي** .. والتي أيضاً ترى غالب من
يحملها ينتفخ .. ويعمل ما شاء دون رقيب وكأنه ظن أو حسب
أن مجرد الكلمة أو المصطلح تجعله يرجع من ذنوبه ك يوم
ولدت أمه !! ..

أقوال مأثورة

أحمد زويل

الغرب ليسوا عباقرة ونحن أغبياء ..
هم فقط يدعمون الفاشل حتى ينجح و نحن نحارب الناجح
حتى يفشل .

بسام بلان

نحن الأمة الوحيدة التي تقتل نفسها ليحيا أعداؤها !!

هادي العبد الله

في طريق الثورة المتعب إياك أن تنغر أو تنخدع بكثرة
الساقطين أو المتساقطين !!
إياك أن تعجز أو تيأس لطول الطريق وصعوبته و وعورته !!
فقط دع قلبك يصيح دوماً يا رب .. وامضي ..

خاتمة

الحديث عن ضرورة إصلاح النفوس وتغيير المفاهيم لا يعني أبداً التخلي عن الثورة وترك الأمور حتى تستقر بيد
الطغاة لتتفرغ بعدها للتغيير !

بل يعني أن الثورة وحدها لا تعني أن الناس تغيروا و زالت عنهم أسباب الإستبداد والتخلف ..

فهي أسباب أصيلة متجذرة وتحتاج إلى جهاد طويل في سبيل تغييرها

أما أولئك الذين خذلوا الثورة و وقفوا في وجهها بدعوى أنهم "ينتظرون" تغير النفوس لتتغير معها الأحوال ويزول
الإستبداد والظلم فقد فاتهم أن التغيير إنما يكون عبر الأحداث لا منفصلاً عنها ولا منتظراً لها .. وأن عقيدة الإنتظار
والسلبية في التعامل مع الأحداث هي في الحقيقة أكبر العوائق في وجه التغيير و أول ما ينبغي تغييره في النفوس
قبل أن يتغير الواقع لا بد أن يغير الثائرون ما بأنفسهم ليخلصوها من رواسب الجاهلية، أما الذين وقفوا ضد الثورات
بحجة تغيير ما في النفوس أولاً فلا أمل عندي إلا بتغييرهم هم ..
فواقعنا المعقد بات بحاجة إلى مزيج من التغيير والإستبدال .